



## تنمات منجحة

## أصحاب ..

وأفادت قناة الميادين عن انتشار كثيف لعناصر الشرطة الفرنسية في جادة الشانزليزية.

وفيما يتوقع أن تشهد العديد من المدن الفرنسية تحركات أقوى من تلك التي سبقت فترة الأعياد، أعلنت الشرطة الفرنسية أن التحركات المقررة في العاصمة باريس قد تكون (الأكثر راديكالية وعنفاً)، وأن ثمانين ألف شرطى سيكونون على أتم الجاهزية للتدخل وضبط الأمن.

(السترات الصفراء) قررت تحركاً قالت: إنه سيستمر حتى رحيل ماكرون، ولتحقيق قيم فرنسا: الحرية والعدالة والأخوة، مؤكدة أنها لن تتراجع أمام الظلم الذي تمارسه سلطة تحابي الأغنياء وترعى مصالح المصارف.

إعلان الحركة يأتي بعد يوم واحد من رفض القضاء الفرنسي الإفرنج عن ملاكهم شهير ضرب اثنين من عناصر مكافحة الشغب قال: إنها كانا يوجهان ضربات لتظاهر ومتظاهرة سقطا أرضاً، حيث وجه لهما لكمة متلاحقة أدت إلى تراجعهما ما دفع ناشطين لتنظيم حملة تبرع جمعت ٨٠ ألف يورو لسداد الغرامة، وحالة تعاطف واسعة معه، قابلتها حملة تبرع مماثلة للشرطيين على وسائل التواصل الاجتماعي جمعت أكثر من مليون يورو.

وأثارت تصريحات الوزيرة مارلين شيابا أيضاً غضباً شعبياً عندما اتهمت حركة السترات الصفراء بتلقي تمويل خارجي. ووقعت صدامات بين محتجي السترات الصفراء والقوى الأمنية الفرنسية، في السبت الثامن من التظاهرات الأسبوع الماضي، والتي انطلقت إثر توقيف أحد وجوه الحركة الإعلامية، فيما صنفت الحكومة الفرنسية أفراد (السترات الصفراء) بـ (مثيري الشغب). وبلغت حصيلة التحركات حتى الآن ١٥٠٠ جريح من المحتجين و١١٠٠ من القوات الأمنية، فيما قضى ١٠ أشخاص في حوادث على هامش التظاهرات.

هذا وأصيب عدد من الأشخاص، أمس السبت، بانفجار داخل مخبز يقع في الدائرة التاسعة بالعاصمة الفرنسية باريس.

وأعلنت إدارة الإطفاء الفرنسية إصابة ١٢ شخصاً، منهم بحالة حرجة. ووقع الانفجار في مخبز في الدائرة التاسعة في باريس ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى وتحطم زجاج واجهات محلات محيطية، كما أعلنت الشرطة وصحافيون من وكالة فرانس برس في المكان.

وقالت الشرطة - إن حريقاً اندلع تلاله إنفجار قوي، موضحة أنها ترجح حالياً فرضية تسرب للغاز. وترجع الشرطة الفرنسية أن يكون سبب الانفجار تسرباً للغاز في مخبز أدى إلى اشتعال حريق وسقوط عدد من الجرحى وتحطم زجاج واجهات محلات محيطية. وقالت الشرطة الفرنسية، على (تويتر)، يتدخل رجال الإطفاء في الوقت الحالي لإخماد حريق أعقب وقوع إنفجار قوي في شارع تريفيزو في الدائرة التاسعة وسط العاصمة باريس.

كما طالبت الشرطة الجميع بتجنب المنطقة وإفساح الطريق لسيارات الطوارئ. وذكرت صحيفة (لو باريزيان) الفرنسية أن الانفجار وقع بسبب تسرب غاز من أحد المخازن مشيرة إلى أنه في الطابق الأرضي وتدمر بالكامل.

❖ لندن تشهد تظاهرة للسترات الصفراء البريطانية لندن، حيث شهدت المدينة تظاهرة للسترات الصفراء ضد سياسة التشفير الحكومية والمطالبة بإنتخابات برلمانية مبكرة.

وأفاد مراسل الميادين بأن التظاهرات في لندن تحمل شعار (بريطانيا المنهارة).

## تعزير ..

وحذر المشاركون في اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي من الحرب النفسية التي يخوضها الأعداء ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ داعياً وسائل الإعلام إلى فضح نوايا الجهات التي تضمر السوء إلى البلاد والتركيز في سياق التصدي لهذه المؤامرات، على نشر الحقائق فيما يخص إنجازات الثورة الإسلامية. وفي جانب آخر، ناقش المجلس خلال الاجتماع، مشروع إصلاح النظام المصرفي ومقترحات البنك المركزي الإيراني في هذا الخصوص.

وكلف المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي، البنك المركزي باستخدام كافة الآليات الرقابية من أجل حماية حقوق المستثمرين لدى المؤسسات المالية في إيران.

## طهران ..

وكتب طريف في تغريدته على تويتر: من أجل تذكير الضيف والمشاركين في المنتدى

المعادي لإيران، فإن من شاركوا في آخر مسرحية أمريكية معادية لإيران إما ماتوا أو فضحوا أو تم تهمةشهم فيما باتت إيران أقوى من السابق. فحكومة بولندا لا يمكنها ان تسمح هذا العار من جيبتها، وفي الوقت الذي أنقذت إيران البولنديين في الحرب العالمية الثانية يقوم هذا البلد بإستضافة السيرك المعادي لإيران.

ونشر طريف مع تغريدته ٤ صور تضمنت احداها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون إلى جانب رئيس الكيان الصهيوني ائها لك شيمون بيريز والملك الأردني السابق حسين بن طلال والدكاتاتور المصري المخلوع حسني مبارك والرئيس الروسي الأسبق بوريس يلتسين. وتضمنت الصور الثلاث الأخرى التي نشرها طريف مشاهد عن خطوة إيران في إيواء البولنديين إبان الحرب العالمية الثانية وقد كتب تحت إحداهما بالانجليزية في يناير كانون الثاني ١٩٤٣ قام هذا المخيم في مدينة أصفهان بإيواء ٢٤٥٧ لاجئاً مندنياً بولندياً بينهم ٢٠٤٣ طفلاً.

ومن جانبه قال أمين المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني، رداً على الملتقى المزمع عقابته ضد إيران في بولندا والذي أعلن عنه الجمعة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قال: إن تحويل «الحظر مع أقصى درجة الضغط» إلى ملتقيات واجتماعات يعني الضلل.

كما إنتقد مساعد الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية عباس عراقجي، الحكومة البولندية لقرار استضافتها المرتقبة للملتقى الأمريكي المعادي لإيران، ونوها إلى إستضافة إيران للمهاجرين البولنديين خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) نشر عراقجي صورة لنصب مقبرة البولنديين في طهران وكتب: هنالك الآن قيور ١٨٩٢ بولندياً مدفونين منذ العام ١٩٤٢ في قلب طهران.

وأضاف: إن إيران استضافت أكثر من مائة ألف بولندي مهاجر بعد الإفرنج عنهم من معسكرات الأعمال الشاقة في عهد ستا لين. القبور في إيران يمكن دفن جثث أخرى فيها بعد مضي ٤٣ عاماً إلا أن أهالي طهران مازالوا محافظين على قيور ضيوفهم بعد مضي ٧٧ عاماً.

كذلك أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، حشمت الله فلاحت بيشه، أن أمريكا تسعى من وراء عقدها مؤتمراتاً مناهضاً لإيران في بولندا بسط سيطرتها على أوروبا وهذا ما يعد فشلاً للأوروبيين. وأضاف فلاحت بيشه رداً على تصريحات بومبيو، أن وزير الخارجية الأمريكي رجل استخبارات قبل أن يكون وزيراً ولهذا فهو خبير في الحرب النفسية.

وأشار رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية إلى سياسات وزير الخارجية الأمريكي الجديدة حيال إيران وقال: إن بومبيو يسعى وراء متابعة حربه النفسية في دول مثل بولندا التي كانت أيام الحرب الباردة ضمن المعسكر الشرقي ومكاناً لعمل المخابرات الأمريكية لذا تسعى الأخيرة عقد الاجتماع في بولندا.

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد أعلن الجمعة بأن بولندا ستستضيف في مارس القادم مؤتمراً ضد إيران، وقال: «إن واشنطن تسعى لدعوة مندوبين من عشرات الدول من مختلف أنحاء العالم للبحث حول ما وصفه تعزير الأمن والاستقرار والحرية في غرب آسيا والتصدي للتنفوذ الإقليمي الإيراني، حسب إدعائه.

## قاسمي ..

ولا مايعرف بحق إيران المشروع في تعزير قدراتها العلمية والدفاعية في إطار برنامج صاروخي متطور يتعارض مع القرار ٢٢٣١. وأفاد قاسمي بأن هذا القرار المتعلق بإيران لا يتضمن أي إشارة إلى حظر البرنامج الصاروخي التقليدي والدفاعي واستخداماته العلمية. نحن نؤمن بقوة بأن المحاولات للإيهاء واملاء تفسيرات واستنتاج خاطئة من القرار ٢٢٣١ حول البرنامج الصاروخي الإيراني تصرف غير مسؤول.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، قد ادعى في بيان له الجمعة، بأن برنامج إيران الصاروخي لا يتطابق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١.

وجاء هذا البيان تعليقا على إعلان الرئيس روحاني، الخميس، أن الجمهورية الإسلامية ستطلق خلال الأسابيع المقبلة قمرين اصطناعيين بواسطة صواريخ محلية الصنع، وذلك في تحدٍ لتحذير أمريكي موجه إلى طهران من إطلاق مركبات فضائية وإجراء اختبارات صاروخية.

## مسؤول إيراني ..

الوتيرة وكان من الممكن أن تعمم على سائر قضايا المنطقة وهو أمر لم تكن أمريكا

للتحمله لذا فقد جرت الكثير من المشاريع لإجهاض هذه العملية.

وتابع دهقاني بودة: إن (إسرائيل) والدول العربية الحليفة لأمريكا واكراد سوريا إستاؤوا من قرار خروج القوات الأمريكية اذ شعروا بان داعمهم قد ترك هذا الخندق، في الجانب الآخر شعرت تركيا وإيران وروسيا بالسرور، ونحن كنا نقول بان هذا الاحتلال يجب ان ينتهي ونرى بان هذا الاجراء يأتي في سياق خفض حدة الازمة ولوعملنا بصورة صحيحة فسان النصر سيكون حليف الشعب السوري مائة بالمائة. واعتبر هذا المسؤول في الخارجية الإيرانية بأن من أهداف زيارة بومبيو وبولتون إلى المنطقة هو تهديدة الذين شعروا بالقلق من قرار الخروج الأمريكي.

وبشان ما ستقوم به تركيا بعد القرار الأمريكي قال: ربما سيؤدي هذا الامر إلى ان لا تتجه تركيا نحو الشرق وان تتأني في ذلك.

وتابع المسؤول في الخارجية الإيرانية، انه لا العرب شعروا بالسرور من القرار الأمريكي بالخروج من سوريا ولا أمريكا شعرت بالسرور من إعادة افتتاح السفارات وعودة سوريا المحتملة للجامعة العربية، وان ما قام به العرب يعود في جانب كبير منه إلى شعورهم بالقلق من مستقبل دور تركيا في المنطقة.

وأكد بأن الدول الضامنة الثلاث لعملية أستارة إيران وتركيا وروسيا ستستمر في جهودها من أجل حل الأزمة السورية، معرباً عن امله بالانتهاء من هذه الازمة حتى نهاية العام الجاري.

من جانبه، أكد سفير إيران السابق بدمشق (محمد رضا رؤوف شيباني) أن أمريكا اتخذت استراتيجية مرتبكة حيال الشرق الأوسط والملف السوري منذ بداية الازمة، ولم تتمكن من اتخاذ مقاربة محددة.

وقال (رؤوف شيباني) في كلمة القاها في الملتقى: مهما بحثت على ساحة التطورات في سوريا، فستسترك بلا شك نتائج ثانوية على إيران ومحور المقاومة والكيان الصهيوني.

وأضاف: كنا حاضرين في سوريا وتابعنا اهدافنا، وأحد اهداف إيران في سوريا هو محور المقاومة وهوية المقاومة السورية، تحمّلنا الأعباء في سوريا من أجل الحفاظ على هوية المقاومة السورية.

وحول بقاء سوريا في محور المقاومة، أشار شيباني إلى عدة عوامل، وقال: طالما أن الجولان محتل، فإن روح المقاومة لن تكون بعيدة عن هذا البلد، كما أن روسيا تسعى إلى الحفاظ على محور المقاومة وتأييده، فروسيا تسعى إلى كبح جماح أمريكا.

ومضى قائلاً: إن أمريكا انتهجت فيما يتعلق بالشرق الأوسط والملف السوري استراتيجية مرتبكة منذ بداية الازمة، ولم تتمكن من اتخاذ سياسة محددة. وأضاف شيباني: إن عودة السفارات إلى دمشق هي خطوة إيجابية من وجهة نظري، كما اعتبر عودة سوريا إلى الجامعة العربية خطوة إيجابية أيضاً.

وفي معرض اجابته على سؤال، قال شيباني: نود حل مشكلة الحكومة المركزية الضمنية مع الأكراد، الدول الثلاث الضامنة قررت استمرار عملية استانة، واستبعد ان تحقق أمريكا هدفها في افسال عملية استانة.

## المانيا ..

الإسلامية الإيرانية تعتبر أوروبا، المسؤولة عن عدم تنفيذها. في سياق آخر صرحت المتحدثه باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بأن الاتحاد الأوروبي لم ينجح في الاختبار العملي لتنفيذ الإتفاق النووي.

جاء ذلك في تصريح للمتحدثة الروسية في الرد على سؤال حول مدى تأثير الدبلوماسية الروسية على القرار ٢٢٣١. اتخذ القرار حول الآلية المالية الخاصة لتسهيل التعاون مع إيران.

وبينت زاخاروفا بان روسيا نجحت في هذا الاختبار وأضافت: انه ينبغي الاشادة بالاتحاد الأوروبي للمهارة الدبلوماسية التي ابداهة في مستوى عالٍ للوصول إلى الإتفاق النووي إلا ان الاختبار بدأ بعد التوقيع على هذا الإتفاق الدولي وتنفيذه خاصة بعد خروج أمريكا منه.

وأضافت: انه وفيما يتعلق بمدى تأثير روسيا على الاتحاد الأوروبي ينبغي علي التذكير بان موسكو طرحت وأكدت مرارا على هذه المسألة (الآلية المالية الخاصة لتسهيل التعامل مع إيران) في محادثات بروكسل والدول الأعضاء في الاتحاد. وقالت زاخاروفا: إن الجميع يعلم بأن أحد الأطراف (أمريكا) قد وضع اختبار استقلال أوروبا أمام شركائنا في بروكسل الا أنهم لم ينجحوا في هذا الاختبار.

## مجمع تشخيص ..

يذكر ان إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة هي معاهدة متعددة

الأطراف برعاية الأمم المتحدة اعتمدت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٠. تسمى أيضا إتفاقية بالرمو وبروتوكولاتها الثلاثة هي:

- بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الإتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال.
- بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو.
- بروتوكول مكافحة صنع غير المشروع والاتجار في الأسلحة النارية.

## رئيس الحزب ...

وخلال لقائه في مقره بخلد/ جنوب بيروت/ السفير الإيراني الجديد لدى لبنان محمد جلال فيروزنيا، رغب أرسلان بالسفير وما يمثل من موقع مميز تمثيلاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، موضحاً أن (ما يربطنا بإيران هو مصير وطموح مشترك وكذلك التمسك بانتصارات وبمشاريع المقاومة التي حققناها في كل الظروف القاسية).

وعبر أرسلان عن تقديره ل(دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهتها المباشرة بجانب المقاومة في لبنان لكل الإرهاب التكفيري ومحاولات الحرب الأممية التي حصلت على سوريا، وكان لإيران وللأخوة في المقاومة وعلى رأسهم سماحة السيد حسن نصرالله في لبنان الدور الكبير في الحفاظ على وحدة الأراضي في سوريا وتحقيق الانتصارات).

وأضاف أرسلان أن (من هذا المنطلق، نحن والأخوة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدينا توجه واحد، بل استطيع أن أقول أننا متكاملون في كل ما يحفظ عزتنا بكرامتنا وشرهنا في هذه الأمة، واتوجه بصراحة إلى كل الدول المحيطة بأن ينفثوا، فالقوة التي تمثلها إيران هي في استثمار حماية المنطقة بأسرها وحماية مقدساتنا ووحماة مقاومتنا في وجه العدو الصهيوني الذي يهدد امننا وتاريخنا وثقافتنا وديننا ومقدساتنا بشكل مطلق).

من جانبه، اعتبر السفير الإيراني هذا اللقاء مناسبة طيبة وفضيلة للغاية، وقال: (كان هناك نقاش حول العلاقات الثنائية وحول آخر المستجدات السياسية على صعيد المنطقة بشكل عام، وكان هناك تأكيد على الإنتصارات المؤثرة التي حققها محور المقاومة في الفترة الأخيرة)، معرباً عن أمله في تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة قريباً.

## بومبيو ..

وفي الشأن السوري، شدد وزير الخارجية الأمريكي على أن (إعلان الإنسحاب من سوريا لا يتناقض مع استراتيجيتنا تجاه إيران) (حسب زعمه). ونوه إلى أن الولايات المتحدة (تتفهم دوافع تركيا في حماية حدودها وشعبها). واستدرك: (يجب أن يعلم الجميع أن الأكراد السوريين ليسوا إرهابيين)، مؤكداً أن أمريكا تعمل على (إيجاد مسار سياسي في سوريا يمكن النازحين من العودة لبيوتهم).

## كابول ..

على العلاقات مع الجيران له أهمية خاصة لحكومة كابول، لذلك لن نسمح أبدا للولايات المتحدة بأن تستخدم قواعدها العسكرية ضد جيراننا مثل إيران وبالكستان.

وأضاف السفير الأفغاني في تركيا: إن وجود القواعد العسكرية الأمريكية في أفغانستان كان دائماً مسألة مثقفة بالنسبة لجيراننا، رغم أنه بموجب إتفاقية وقعت بين الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة لن تستطيع واشنطن استخدام هذه القواعد ضد جيراننا.

## تراهب ..

إغ.....لاق الإدارات الفدرالية للحكومة الأمريكية المستمر منذ اثنين وعشرين يوماً أصبح الأطول في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. متجاوزاً الةة التي اغلقت فيها هذه الإدارات في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون عام الف وتسعمائة وستة وتسعين والذي استمرت لمدة واحد وعشرين يوماً. الرئيس ترامب أكد خلال اجتماع تناول الأمن على الحدود، أنه لن يسارع إلى إعلان حال الطوارئ الوطنية التي صنحه سلطات استثنائية تمكنه من الالتفاف على الكونغرس لتمويل جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية.

وقال ترامب: إن الحل السهل بالنسبة لي هو أن أعلن حال الطوارئ الوطنية، لكن لن أسارع إلى القيام بذلك، لأن هذا القرار يعود إلى الكونغرس، إذا لم يتمكنوا من ذلك، سأعلن حال الطوارئ الوطنية. لدي الحق المطلق في ذلك.

الرئيس الديمقراطي للجنة الأمن الداخلي من مجلس النواب الأمريكي بيتي تومسون، اعتبر ان مطلب الرئيس ترامب سخيف والجدار غير فعال. حيث أدى قرار الإغلاق إلى عدم تلقي آلاف الموظفين

بينهم عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي ومراقبو الملاحه الجوية وموظفو المتاحف رواتبهم. وقال تومسون: إن نحو مليون موظف فدرالي لم يتسلموا الجمعة أول راتب في السنة، لأن الرئيس قرر جعل الحكومة رهينة لطلبة السخيف، لجدار حدودي غير فعال وغير مجد.

ولا تلوخ في الأفق أي بوادر تسوية بين الرئيس الجمهوري الذي يريد تمويل جدار على الحدود مع المكسيك بقيمة خمسة قافل سبعة مليارد دولار لوقف تدفق المهاجرين، والديموقراطيون الذين يصرون بشدة على رفض هذا المشروع. فيما يتهم ترامب الديموقراطيين بأنهم يريدون فقط تسجيل نقاط ضدّه قبل الإنتخابات الرئاسية المقبلة في الفين وعشرين.

هذا وتدل نتائج استطلاع الراي العام على أن معظم الأمريكيين يعارضون فرض حالة الطوارئ في بلادهم بهدف الحصول على الأموال اللازمة لبناء الجدار على الحدود مع المكسيك.

وتدل نتائج الاستطلاع الذي أجرته خدمة (YouGov) الاجتماعية يطلب من قناة (CBS) التلفزيونية وتم نشره، أمس الجمعة، على أن ثلثي الأمريكيين (٦٧٪) يعارضون اقتراح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض حالة الطوارئ في البلاد. لكن معظم أنصار الحزب الجمهوري (٧٠٪ منهم) يؤيدون فكرة بناء الجدار ويعتبرون الوضع الذي نشأ على الحدود مع المكسيك أزمة.

وفي الوقت ذاته فإن قرار ترامب القاضي بوقف جزئي لعمل الحكومة الفيدرالية لا يؤيده إلا ثلث (٣٥٪) المشاركين في الاستطلاع. من جهة أخرى عبر نحو ثلث (٣٣٪) الشموليين بالاستطلاع عن دعمهم للحزب الديمقراطي في الحالة القائمة، في حين عبر معظم الأمريكيين عن شكوكهم في هذه المسألة.

ويحلّ ٤٧٪ من المشاركين في الاستطلاع الرئيس الأمريكي بالدرجة الأولى المسؤولة عن الوقف الجزئي لعمل الحكومة، فيما يتهم ٣٠٪ في ذلك الحزب الديمقراطي، و٢٠٪ - كلاً الطرفين. وأبدى ٦٢٪ عن قلقهم من تأثير الوقف الجزئي لعمل الحكومة الفيدرالية على مجال النقل، و٧١٪ عن قلقهم من تأثير ذلك على اقتصاد البلد. واتضح من الاستطلاع أيضاً أن الديمقراطيين أكثر قلقاً من غيرهم من عواقب هذه الأزمة، غير أن الجمهوريين قلقون منها أيضاً.

وشارك في استطلاع الراي العام الذي أجرى في الفترة ما بين ٦ و١١ يناير الجاري ١٤٧٠ أمريكياً.

وتوقف في الولايات المتحدة منذ ٢٢ ديسمبر الماضي جزئياً عمل الحكومة الفيدرالية، وذلك بسبب غياب الأموال في الميزانية. حصل هذا بعد أن فشل الجزيان الجمهوري والديمقراطي بالكونغرس في تنسيق مقاييس الميزانية المؤقتة التي يريد ترامب والحزب الجمهوري أن تتضمن نفقات بمقدار ٥ مليارات دولار لبناء الجدار على الحدود مع المكسيك. وأعلن الحزب الديمقراطي أنه لا يوافق على تخصيص مثل هذا المبلغ الكبير من الميزانية، مؤكداً جاه ربه لتخصيص ٣٫١ مليار دولار لا أكثر.

وبسبب هذا الخلاف أصبحت ربع الحكومة الأمريكية، وخاصة وزارات الخارجية والمالية والتجارة والأمن الداخلي دون أموال. أما مؤسسات الدولة الأخرى فتتمكن الكونغرس في وقت سابق من الموافقة على تخصيص أموال لها.

## الولايات ...

وحتى كيان الاحتلال الإسرائيلي الحليف الذي لا يتقدم عليه حليف بات ينشد أمنه بالتنسيق مع روسيا نتيجة تطورات الملف السوري بخلاف التوقعات الأمريكية.

وفي الوقت الذي تخسر فيه الولايات المتحدة لحفاها وتجهلم في حيرة من قرارات ترامب التجاذبية، فإن منافسي واشنطن يعززون نفوذهم السياسي والتجاري والعسكري والأمني مثل روسيا والصين والاتحاد الأوروبي في مناطق نفوذ تقليدية للولايات المتحدة مثل تركيا أو القارة الأفريقية. وحتى الدول العربية التي تصدّف بشكل ما ضمن المحور الأمريكي سارعت إلى التطبيع مع الحكومة السورية رغم أن الأصوات الأمريكية لا زالت تتحدث عن تغيير النظام.

وبدلاً لك حقيقة الامر، أن الولايات المتحدة في عهدها الترامبي زادت في عزل نفسها عن حلفائها وتراجعت أمام منافسيها، وأصبحت غير قابلة للثقة وقليلة المصدافية مما جعل كثيرين يبحثون عن توازنات مع قوى دولية أو إقليمية تجعلهم في مأمن من استدارات غير المحسوبة لرجل البيت الأبيض في قرارات تباعت حتى اقرب المقرين منه. على هذا، فإن جوليوني وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ومستشار الامن

القومي جون بولتون للمنطقة بشكل متزامن إستهدفتا التحشيدوا التعبئة لإظهار القوة الأمريكية لكنها بينت في الحقيقة أن الأصوات الأمريكية عندما تتعالى وعندما تكثر محاولات الإقناع الكلامي بقوتهم ودورهم، فإن ذلك يدل على تراجع واضح في نفوذهم وقدرتهم على إدارة اللعبة في الشرق الأوسط وحتى بنيامين نتنياهو ومحمد بن سلمان بالتحدي أكثر بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكثر من ترامب لأنه يملك قراره الذي لا يخرج عن المألوف، بينما يكون نظيره الأمريكي في ارتجالية تجعله يقرر في محاكمة هاتفية، أو نصيحة من صهره، أو طلب من ابنته ايفانكا أو يبحث عن ممول لأي مشروع. نقلا عن قناة العالم

## تنمات منجحة

## الدفاعات ...

في غضون ذلك قصف الجيش السوري بسطائرة من دون طيار حملة بالذخائر الشديدة الانفجار اجتماعا لجبهة النصرة الارهابية في ريف حماة الشمالي، وألحق بالتنظيم خسائر كبيرة بالأرواح.

وأفاد مصدر عسكري سوري لوكالة «سينونتيك» أن قوات الرصد والاستطلاع تمكنت من رصد حشود واجتماع للمسلحين على أطراف بلدة الطامنة، المعقل الرئيسي لسليح جيش العزة «أبرز فصائل تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في ريف حماة الشمالي».

وكشف المصدر: «إن وحدات الجيش السوري قامت باستخدام طائرة مسيرة الشديدة الانفجار اجتماعا لجيش العزة وحشودا من مسلحيه، ليتم بعدها استخدام مسيرة أخرى حملة قصف شديدة الانفجار استهدفت مكان الاجتماع ما أدى إلى إيقاع خسائر فادحة في صفوف الإرهابيين».

وعن سبب استخدام الطائرة المسيرة قال المصدر: «نحن كنا بحاجة لتحديد دقيق لمكان الاجتماع واستهدافه وهذا الأمر عبر دفعنا لاستخدام الطائرة المسيرة حيث حققنا نجاحا ملحوظا وتم استهداف مكان الاجتماع ما شكل حالة من الرعب والخوف لدى المسلحين الذين اعتادوا على استخدام مناسلحة ثقيلة مدفعية وصواريخ» واليوم فإنناهم باستخدام تقنية الطائرات المسيرة».

وكان تنظيم جبهة النصرة الإرهابي استكمل لحميس سيطر تملص كامل المحافظة ادلب بعد معارك امتدت لأيام مع «الفصائل العمومع تركيا» وصعد تنظيم جبهة النصرة والجماعات الموالية له منذ فجر الجمعة من حدة اعتداءاته على مواقع الجيش السوري، محاولا إشغال جيهاث المحافظة والأشباك مع الجيش السوري.

## طيران العدو ...

إلى ذلك قال مصدر في المقاومة الفلسطينية إن اللجنة الخاصة بالتحقيقات في عملية «حد السيف» سلمت تقريرها لل قائد العام لكتائب القسام» بعد «الضيف» مشيرا إلى أن «القسام ستعلن عما سيسمح بنشره حول العملية، خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة».

وكان موقع إخباري مقرب من حركة حماس، أكد الجمعة، إن كتائب القسام ستكشف قريبا عن تفاصيل خاصة بتحقيقاتها حول عملية «حد السيف»، والتي أفشلت شغل قوة إسرائيلية خاصة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، بعد اشتباك مسلح أسفر عن مقتل قائد القوة الإسرائيلية.

يشار إلى أن عناصر من كتائب القسام اشتبكوا مع قوة إسرائيلية خاصة شرق خان يونس في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وتدخلت طائرات الاحتلال الحربية وكثفت غاراتها لأجل إخلاء الوحدة الخاصة. وقبيل أيام من العملية، قالت كتائب القسام إنها «حصلت على معلومات مهمة ساعدت في كشف تفاصيل عملية خان يونس الفاشلة، التي نفذتها قوة خاصة إسرائيلية»، مؤكدة أن «الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجد وحرار الأمة قدموا الكثير من المعلومات المهمة والقيمة التي تخدم المقاومة، فيما يحض تداعيات العملية».

من جانب آخر، نشرت قوات العدو الصهيوني، فجر السبت، حملة مدهامات أطلقت خلال اقتحامات لها طالت مناطق متفرقة بالضفة المحتلة. وأفادت وكالة «فلسطين اليوم» نقلا عن مصادر محلية، بأن قوات العدو الصهيوني اقتحمت فجر السبت بلدة حلحول ودممت منازل ثلاثة مواطنين، حيث قامت بتكسير محتويات هذه المنازل وتفتيشها بشكل وحشي وتخريبي دون أي سبب يذكر. وفي سياق منفصل أطلقت بحرية العدو الصهيوني، صباح السبت، نيران رشاشاتها تجاه مراكز البصايدين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة.